الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/319
S/15894
29 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال المؤقت*
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت لقبرص
لدى الأمم المتحدة

أرى لزاما عليّ اعلامكم بأن السيد رؤوف دنكتاش ، عميل تركيا الأول في قبرص ، والشخص الذى عهدت اليه تركيا بتنظيم " دولة " تركية في قبرص المحتلة ، قد صعد مؤخرا ، بناء على تعليمات من أنقرة - من الاستعدادات المؤدية الى اعلان استقلال انفرادى للمنطقة المحتلة في قبرص .

ويشرفني ، بناء على تعليمات من حكومتي ، أن أوجه اهتمامكم واهتمام أعضاء مجلس الأمن الى قرار السيد دنكتاش بانشاء " علم وطني " ووضع " نشيد وطني " لكيانه غير الشرعي .

وتأتي هذه التطورات في أعقاب الاعلانات والأعمال الانفصالية الأخيرة للسيد دنكتاش وأتباعه ، والتي سبق أن ندد بها الممثل الدائم لقبرص في رسالتيه الموجهتين الى سعادتكم ، والمؤرختين في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٣ (A/38/235-S/15788) و ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣ (A/38/284-S/15842) .

ان الصحف الصادرة في قبرص المحتلة يوم ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ حافلة بالمعلومات عن المسابقات الخاصة بالعلم والنشيد والتي دعا اليها السيد دنكتاش وتنظمها صحيفة " غونايدين - ملحق دولة قبرص الاتحادية التركية " . والفائز في مسابقة العلم هو السيد نجمي أسطام (واحد من آلاف المستوطنين المستوردين من تركيا) ، في حين فاز في مسابقة النشيد السادة يلماز تسانو (عن الموسيقى) ، وعثمان غوفينير (عن الكلمات) . وفي بيان نشرته الصحف المحلية في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، قال محرر صحيفة " غونايدين - ملحق دولة قبرص الاتحادية " ان النشيد والعلم سيقدمان الى ما يسمى بـ " الجمعية " في قبرص المحتلة لكي تقرهما .

---

* A/38/150 .

وبالنيابة عن حكومة جمهورية قبرص وشعبها ، أندد بالعمل السالف الذكر وغيره من الأعمال التي تقوم بها تركيا - والتي يرتكبها السيد دنكتاش بناء على تعليمات من أنقرة - بهدف تمزيق أوصال بلدي واقامة كيان غير شرعي ومصطنع داخل أراضي جمهورية قبرص ذات السيادة . وكما هو معلوم ، فان مجلس الأمن قد أعرب ، في قراره ٣٦٧ (١٩٧٥) المؤرخ في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٥ ، عن أسفه للقيام بأعمال مماثلة ، وذلك في الفقرة ٢ التي يأسف فيها المجلس " للقرار الانفصالي المؤرخ في ١٣ شباط/فبراير ١٩٧٥ الذي يعلن أن جزءا من جمهورية قبرص سيصبح " دولة اتحادية تركية " " .

وفضلا عن ذلك ، فان مثل هذه المخططات غير الشرعية تتعارض مع جميع القرارات اللاحقة لمجلس الأمن والجمعية العامة بشأن قبرص ، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٥٣ الذي اتخذ مؤخرا بأغلبية ساحقة ، والذي يتضمن جملة أمور ، منها أن الجمعية العامة :

(أ) " تؤكد حق جمهورية قبرص وشعبها في السيادة والسيطرة التامتين والفعالتين على كامل اقليم قبرص وموارده الطبيعية وغيرها من الموارد وتطلب الى جميع الدول دعم حكومة قبرص ومساعدتها في ممارسة هذه الحقوق " (الفقرة ٢) ؛

(ب) " تطلب الى الأطراف المعنية أن تمتنع عن اتخاذ أية تدابير انفرادية من شأنها أن تؤثر تأثيرا ضارا على احتمالات التوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة قبرص بالوسائل السلمية ، وأن تتعاون مع الأمين العام تعاونا كاملا في أداء مهمته بموجب القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن في هذا الشأن ، وكذلك مع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص " (الفقرة ١٣) ؛

(ج) " تطلب الى الأطراف المعنية الامتناع عن القيام بأي عمل ينتهك ، أو يقصد به أن ينتهك ، استقلال جمهورية قبرص ووحدتها وسيادتها وسلامتها الاقليمية " (الفقرة ١٤) .

ان الأعمال التركية السالفة الذكر لا تنتهك فقط قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ولكنها تنتهك ، فضلا عن ذلك ، مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ذاتها بصورتها الواردة في الميثاق .

وفي المنطقة الخاصة بـ " الدولة " المتوخاة ، والتي تشكل أكثر من ٣٦ في المائة من الجزيرة ، وحيث عاش أسلافنا ودفنوا هناك على مر آلاف الأعوام ، تعتزم تركيا الآن أن تفرض قسرا " دولة " وهمية ذات سكان مستجلبين ، لكي تتصرف على نحو واضح كتابع يقع تحت سيطرتها . ومع ذلك ، فان الاتراك يعلمون جيدا أنهم يتعدون على بلاد ذات تراث عريق . بل ان السيد دنكتاش يعلم ذلك أكثر من غيره ، اذ أنه شخصيا قد " منح " ٢٠ تحفة قبرصية قديمة ، تم اقتناؤها بطريق غير مشروع ، لمتحف بايلي التابع لجامعة فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية .

ويشرفني أن أوجه اهتمام سعادتكم ، واهتمام أعضاء مجلس الأمن ، الى الأفعال غير القانونية وأعمال الابتزاز التي لا نهاية لها والتي تقوم بها تركيا ضد ضحاياها في قبرص . وينبغي أن تتوقف فورا هذه الانتهاكات التركية الجديدة لسيادة قبرص ، وهي الانتهاكات التي لا تقوض فقط الجهود والمبادرات المبذولة من جانب سعادتكم في اطار ولا يتكم لالتماس حل لمشكلة قبرص بل تشكل أيضا خطرا جديا على السلم والأمن في شرقي البحر الأبيض المتوسط .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيدون فيدونوس ـ فاديت
القائم بالأعمال المؤقت